جمـــــــهـــــورية العـــــــــــراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جـــــــامعـــــــــة ديالـــــــــى
كـلـــــــــــــية التـربية الاساسية
قســـــــــــــــم التـــاريـــخ

# المهارات الاجتماعية والتفكير المرن وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

## رسالة مقدمة

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

**زياد طارق علي الزبيدي**

إشراف

الاستاذ الدكتور

**سلمى مجيد حميد العبادي**

١٤٤٤هـ ٢٠٢٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

﴿سورة النحل : الآيتان ٦٨-٦٩ ﴾

# اقرار المشرف

أشـهد أنَّ الرسـالة الموسـومة بـ **((المهـارات الاجتماعيـة والتفكيـر المـرن وعلاقتهمـا بالتحصـيل الاكـاديمي لـدى طلبـة قسـم التـاريخ فـي جامعـة ديـالى))** التـي قدمها الطالـب **(زياد طارق علي الزبيدي)** قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في ( طرائق تدريس التاريخ ) ولأجله وقعت .

**المشرف**

**أ.د. سلمى مجيد حميد العبادي**

**التاريخ** : ٢٣/ ٨ /٢٠٢٢م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

**التوقيع**

**أ.م.د اشراق عيسى عبد**

**رئيس قسم التاريخ**

**التاريخ:** ٢٧/ ٨/ ٢٠٢٢م

# إقرار المقوم الإحصائي

أشـهد أنـي قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ ((**المهـارات الاجتماعيـة والتفكيـر المـرن وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**))،التي قدمها الطالب(**زياد طارق علي الزبيدي**) في تخصص(طرائق تدريس التاريخ) في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (**طرائق تدريس التاريخ**) ووجدتها صالحة احصائياً ولأجل ذلك وقعت .

**التوقيع :**

**اللقب العلمي : استاذ**

**الاسم : د. محمد وليد شهاب**

**التاريخ : / /٢٠٢٢ م**

# إقرار المقوم اللغوي

أشـهد أنـي قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ ((**المهـارات الاجتماعيـة والتفكيـر المـرن وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**))،التي قدمها الطالب(**زياد طارق علي الزبيدي**) في تخصص( طرائق تدريس التاريخ ) في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في ( **طرائق تدريس التاريخ** ) ووجدتها صالحة لغوياً ولأجل ذلك وقعت.

**التوقيع :**

**اللقب العلمي : استاذ مساعد**

**الاسم : د. محمد قاسم سعيد**

**التاريخ: / / ٢٠٢٢م**

# إقرار المقوم العلمي الاول

أشـهد أنـي قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ ((**المهـارات الاجتماعيـة والتفكيـر المـرن وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**)) التي قدمها الطالب (**زيـاد طـارق علـي الزبيـدي**) في تخصص( طرائق تدريس التاريخ ) في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (**طرائـق تدريس التاريخ** ) ووجدتها صالحة علمياً ولأجل ذلك وقعت.

**التوقيع :**

**اللقب العلمي :**

**الاسم :**

**التاريخ : / / ٢٠٢٢م**

## إقرار المقوم العلمي الثاني

أشـهد أنـي قـرأت الرسـالة الموسـومة بـ ((**المهـارات الاجتماعيـة والتفكيـر المـرن وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى**)) التي قدمها الطالب (**زيـاد طـارق علـي الزبيـدي**) في تخصص( طرائق تدريس التاريخ ) في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في (**طرائق تدريس التاريخ** ) ووجدتها صالحة علمياً ولأجل ذلك وقعت.

**التوقيع :**

**اللقب العلمي :**

**الاسم :**

**التاريخ : / / ٢٠٢٢م**

# إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ﴿ **المهارات الاجتماعية والتفكير المرن وعلاقتهما بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى** ﴾ والتي تقدم بها الطالب **(زياد طارق علي الزبيدي)** وقد ناقشناهُ في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنَّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ ) وبتقدير (  )

**التوقيع :**
**اللقب العلمي :**
**الاسم :**
**/ / ٢٠٢٢م**
**( رئيساً )**

**التوقيع :**
**اللقب العلمي :**
**الاسم :**
**/ / ٢٠٢٢م**
**( عضواً )**

**التوقيع :**
**اللقب العلمي :**
**الاسم :**
**/ / ٢٠٢٢م**
**( عضواً )**

**التوقيع :**
**اللقب العلمي :**
**الاسم :**
**/ / ٢٠٢٢م**
**( عضواً ومشرفاً )**

مصادقة مجلس الكلية /

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى بتاريخ / / ٢٠٢١م

الأستاذ الدكتور

**عبد الرحمن ناصر راشد**

عميد كلية التربية الأساسية

التاريخ: / / ٢٠٢٢

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى....

أشرف الخلق معلم البشرية ومنبع العلم نبي الرحمة والهداية سيدنا وحبيبنا محمد ﴿عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام﴾

أهل بيت النبوة وأبناء رسول الله ﴿ص﴾ وأئمة الهدى والرحمة.

أرواح شهداء العراق الأبرار.... الذين روت دمائهم أرضه الطاهرة.

العقل الذي رسم خطواتي ... وأنار دربي ... منبع العلم والإخلاص أستاذتي الغالية د . سلمى .

من جعلني أشْعرُ بمخافة الله ورباني على القيم الصحيحة والطريق المستقيم .. والدي (حفظه الله ).

من سهرت الليالي، ينبوع الحنان والأغلى في الوجود قرَّة عيني ومهجة قلبي .. والدتي (أمدّ الله في عمرها).

من أعزني الله بهم ... القلوب المليئة بعطر المحبة والاخاء أخي وأخواتي.. (أيدّهم الله).

من وقفت الى جانبي أيام اليسر والعسر ... زوجتي العزيزة..(رعاها الله)

قرتا عيناي، وروح فؤادي وحبيبتاي، سبيلي الى الجنة بأذن الله شمس أيامي، وقمر لياليِ ابنتاي (زهراء) و(سدرة )..(وفقهن الله).

كل من كان لي سنداً وداعماً.

**زياد**

# شكر وامتنان

الحمد لله الذي علم القران خلق الانسان علمه البيان القائل في محكم تنزيله :

﴿۞يَسۡتَبۡشِرُونَ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٧١﴾

﴿سورة آل عمران الاية:١٧١﴾

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد.

يتوجه الباحث بعد إنهائه هذا الجهد العلمي المتواضع بخالص الشكر الى من تقتصر كل كلمات الشكر وعبارات الثناء عن الوفاء بحقها، الى الاستاذ الدكتورة (سلمى مجيد حميد) المشرفة على البحث، المعطاء التي تجسد في عطائها كل معاني الكرم والمروءة، لها الشكر على ما منحت الباحث من الوقت والجهد والاهتمام، والتوجيهات العلمية التي اثرت البحث، وذللت الكثير من الصعوبات، فكم من خبرات وتوجيهات قدمتها في الجوانب المنهجية، واعداد ادوات الدراسة، فكانت خير المعين والمرشد في كل خطوة من خطوات هذا البحث، وكانت نعم المشرفة ونعم المعلمة .

وُيلزِمُ الوفاء الباحث أن يتقدم بشكره الجزيل لأناس اعترف لهم بالفضل مع جهودهم المخلصة وهم لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) لما اسدوه من نصح وما قدموه من توضيح وهم (أ.د سلمى مجيد حميد، أ.د سميرة محمود حسين، أ. هناء ابراهيم محمد، أ.م.د اشراق عيسى عبد، أ.م.د قاسم اسماعيل مهدي، أ.م منى زهير حسين، أ.م محمد عدنان، م. سوسن موسى) .

ومن دواعي سرور الباحث ان يتقدم بالشكر والامتنان الى الخبراء والمحكمين الذين كانت لملاحظاتهم وآرائهم السديدة اثر في اخراج البحث بالشكل الصحيح.

ويتوجه الباحث بشكره الى زملاء وزميلات الدراسة سائلاً الباري ﴿عز وجل﴾ ان يوفقهم في حياتهم العلمية والعملية معاً.

كما يسر الباحث ان يقدم شكره وامتنانه الى الأخوة الذين ولدتهم الأيام والمواقف، الأخ والصديق (وسام ابراهيم رشيد) والأخ (عباس سعدي عباس الزبيدي) والاخوات (نغم حكمت) و(هناء محسن) و( هدى احمد) .

ويطيب للباحث أن يُقدم شكره وامتنانه الى من ساعده وآزره ووقف الى جانبه في رحلته سواء بكلمة تشجيع أو بمشورة أو بنصيحة أو تسهيل امر وبالأخص الاخ (حسين جليل السارة) والاخت (نور مظهر علي) .

وأخيراً وليَس آخراً يتقدم الباحث بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكل من وقف إلى جانبه مساهماً بفكرة أو مرشداً إلى كتاب، أو داعياً في ظهر الغيب بالتوفيق ولم يذكره سهواً لا جحوداً ونكراناً، فلهم كل الشكر والتقدير وبالغ الامتنان.

والحمد لله العلي القدير على فضله وكرمه، والصلاة والسلام على خير نبي سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

جمـــــــهـــــورية العـــــــــــراق
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جـــــــامعـــــــــة ديالـــــــــى
كـلـــــــــــــية التـربية الاساسية
قســـــــــــــــم التـــاريـــخ

# المهارات الاجتماعية والتفكير المرن وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في جامعة ديالى

## مستخلص بحث مقدم

الى مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

**زياد طارق علي الزبيدي**

إشراف

الاستاذ الدكتور

**سلمى مجيد حميد العبادي**

**١٤٤٤هـ** **٢٠٢٢م**

## مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١- مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث) .

٢- مستوى التفكير المرن لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث).

٣- مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث) .

٤-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث) .

٥-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث) .

٦-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث) .

٧-دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي( ذكور – اناث).

٨-مدى إسهام المهارات الاجتماعية والتفكير المرن في التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى .

تكونت عينة البحث من (٢٥٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى للدراسة الاولية الصباحية وبنسبة (٤١٪) من مجتمع البحث موزعين بحسب النوع الاجتماعي بواقع(١٢٥) طالباً و(١٢٥) طالبة اختيرت بالطريقة الطبقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي.

ولتحقيق أهداف البحث تبنى الباحث مقياس (المهارات الاجتماعية) المعد من لدن (سعاد، ٢٠٢٠) والمكون من(٣٦) فقرة جميعها بالاتجاه الايجابي موزعة على ثلاثة مجالات، حُددت للمقياس خمسة بدائل حسب مقياس ليكرت (Likert) الخماسي الابعاد (تنطبق علـي تماماً،

تنطبق علــي كثيراً، تنطبق علــي احياناً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي) وأوزان هذه البدائل (٥، ٤، ٣، ٢، ١)، حلل الباحث فقرات المقياس احصائياً واستخرج القوة التمييزية لها كما استخرجت الخصائص السايكومترية للمقياس من الصدق (الصدق الظاهري وصدق البناء) والثبات بطريقتي (اعادة الاختبار والفا- كرونباخ)، اما الاداة الثانية فقد عمل الباحث على بناء اختبار التفكير المرن معتمداً على نظرية جيلفورد (Guilford 1967)، المكون بصيغته النهائية من (٤٦) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات الطلاقة (١٣ فقرة )، والمرونة(١٦ فقرة )، والاصالة (١٧ فقرة)، حددت للاختبار ثلاثة بدائل واحد منها يمثل التفكير المرن والاخران لا يمثلانه، وقد خصصت درجة واحدة (١) للاختيار الصحيح والذي يمثل التفكير المرن و( صفر) للاختيار الخاطئ الذي لا يمثل التفكير المرن، حلل الباحث فقرات الاختبار احصائياً وذلك باستخراج معاملي الصعوبة والتمييز، كما استخرجت الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار، إذ تم التحقق من صدق فقراته (الصدق الظاهري والصدق البناء) ومعامل الثبات بطريقتي (أعاده الاختبار والفا كرونباخ).

ولمعالجة البيانات احصائيا باستعمال الحقيبة الاحصائية ( spss)، وذلك باستعمال: معادلة معامل صعوبة الفقرة ومعادلة القوة التمييزية، والاختبار التائي (T-Test) للعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط بوينت بايسيريال ومعادلة الفا-كرونباخ والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط والاختبار الزائي وتحليل الانحدار المتعدد.

**أسفرت نتائج البحث عما يأتي:**

١- أن طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بشكل عام لديهم مستوى مرتفع من المهارات الاجتماعية الثلاث (التواصل – توكيد الذات – التعاون) ولكلا الجنسين من الطلبة ( الذكور والاناث).

٢- ان طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بشكل عام لديهم مستوى مرتفع من التفكير المرن بمجالاته الثلاثة (الاصالة – المرونة – الطلاقة) ولكلا الجنسين من الطلبة( الذكور والاناث).

٣- ان طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى بشكل عام لديهم مستوى مرتفع من التحصيل الاكاديمي.

٤- العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن لدى طلبة قسم التأريخ بشكل عام كانت غير دالة احصائياً، وهذه النتيجة تؤشر الى ان العلاقة بين كلا المتغيرين لدى الطلبة ككل علاقة ارتباطية ضعيفة .

٥- العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن لدى طلبة قسم التاريخ من الذكور كانت غير دالة احصائياً، وهذه النتيجة تؤشر الى ان العلاقة بين كلا المتغيرين لدى الطلبة الذكور علاقة ارتباطية ضعيفة .

٦- العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن لدى الطالبات الاناث في قسم التأريخ كانت دالة احصائياً، وهذه النتيجة تؤشر الى ان العلاقة بين كلا المتغيرين لدى الطالبات الاناث علاقة ارتباطية قوية .

٧-العلاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ بشكل عام ولكلا الجنسين الذكور والاناث، دالة احصائياً، وهذا يشير الى وجود ارتباط حقيقي بين كلا المتغيرين.

٨- العلاقة الارتباطية بين التفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ بشكل عام ولكلا الجنسين الذكور والاناث غير دالة احصائياً، وهذا يشير الى ان العلاقة بين كلا المتغيرين لدى الطلبة علاقة ارتباطية ضعيفة .

٩- العلاقة الارتباطية بين التفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ من الذكور دالة احصائياً، وهذا يشير الى ان العلاقة بين كلا المتغيرين لدى الطلبة الذكور علاقة ارتباطية قوية .

١٠- العلاقة الارتباطية بين التفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ من الاناث غير دالة احصائياً، وهذا يشير الى ان العلاقة بين كلا المتغيرين لدى الطالبات الاناث علاقة ارتباطية ضعيفة .

١١- القيمة الزائية المحسوبة لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط المحسوبة بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن وبحسب متغير النوع الاجتماعي( ذكور – اناث ) دالة احصائياً، وهذا يشير الى وجود فروق دالة احصائيا في قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين كلا المتغيرين، وان اتجاه هذه الفروق كان لصالح الطالبات الاناث.

١٢- القيم الزائية المحسوبة لدلالة الفروق بين معاملات الارتباط المحسوبة بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الاكاديمي وبين التفكير المرن والتحصيل الاكاديمي وبحسب متغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ) غير دالة احصائياً، وهذا يشير الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين هذه المتغيرات وبحسب متغير النوع الاجتماعي .

١٣- يسهم متغيرا المهارات الاجتماعية والتفكير المرن بدلالة احصائية في التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ.

**وعلى وفق النتائج التي خرج بها البحث الحالي توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:**

١-يصل طلبة الجامعة في هذه المرحلة الى الاعتماد الكلي على الذات والمتمثل في اكتساب العديد من المهارات مما ولد لديهم القدرة على اتخاذ القرار وبالتالي رفع من مستوى المهارات الاجتماعية لديهم.

٢-يكون طلبة الجامعة عادةً منفتحون على خبرات الاخرين وغير منغلقين على افكارهم وقادرين على إيجاد حلول متنوعة للمشكلات، والتغلب على الأفكار المتصلبة التي تعيق تقدمهم وهذا ما ادى الى تمتعهم بدرجة جيدة من التفكير المرن .

٣-الطلبة في المرحلة الجامعة يكون لديهم ثقة عالية بقدراتهم، ويظهرون رغبة كبيرة لإنجاز مهامهم وواجباتهم الدراسية وهم يثابرون لإنجاز المهام المكلفين بها لتحقيق الاهداف الاكاديمية المرجوة بنجاح مما أدى الى رفع مستوى تحصيلهم الاكاديمي.

**وعلى وفق ما توصل اليه الباحث من نتائج فأنه يوصي بالاتي:**

١-اعتماد اعضاء هيأة التدريس في الجامعات أساليب التدريس الحديثة والتي من شأنها تنمية المهارات الاجتماعية والتفكير المرن.

٢-حث مركز التعليم المستمر في الجامعات على إقامة دورات تدريبية وورش عمل لغرض تعزيز المهارات الاجتماعية والتفكير المرن عند الطلبة.

٣-تأكيد وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على الجامعات بضرورة تطوير العملية التعليمية ومدها بالأساليب والوسائل والتقنيات التربوية الحديثة التي من شانها تنمية التفكير بشكل عام والتفكير المرن بشكل خاص لدى طلبة الجامعة.

**واستكمالاً للجوانب ذات العلاقة بهذا البحث فأن الباحث يقترح اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتناول:**

١- المهارات الاجتماعية والتفكير المرن وعلاقتهما بالتحصيل لدى طلبة المراحل الدراسية الاخرى كالابتدائية والمتوسطة والاعدادية.

٢- علاقة التفكير المرن بعدد من المتغيرات المعرفية والنفسية مثل: المعرفة الاجرائية، والاستقلال المعرفي والسرعة الادراكية، الذكاءات بأنواعها.

٣- اجراء دراسة تتناول المهارات الاجتماعية والتفكير المرن على عينات اخرى كأعضاء هيأة التدريس والمرشدين التربويين والمدرسين والمعلمين.

# ثبت المحتويات


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| عنوان الرسالة | أ |
| الآية القرآنية | ب |
| إقرار المشرف | ت |
| إقرار المقوم الاحصائي | ث |
| إقرار المقوم اللغوي | ج |
| إقرار المقوم العلمي الاول | ح |
| إقرار المقوم العلمي الثاني | خ |
| إقرار لجنة المناقشة | د |
| الاهداء | ذ |
| شكر وامتنان | ر- ز |
| واجهة المستخلص | س |
| مستخلص البحث | ش- ص- ض- ط-ظ |
| ثبت المحتويات | ع-غ -ف-ق |
| ثبت الاشكال | ك |
| ثبت الجداول | ك- ل-م |
| ثبت الملاحق | ن |
| الفصل الاول :- التعريف بالبحث | ١-١٧ |
| اولاً: مشكلة البحث | ٢-٥ |
| ثانياً: أهمية البحث | ٥-١٣ |

| | |
|---|---|
| ثالثاُ: اهداف البحث | ١٣ |
| رابعاً: حدود البحث | ١٤ |
| خامساً : تحديد المصطلحات | ١٤-١٧ |
| الفصل الثاني :- أطار نظري ودراسات سابقة | ١٨-٨٣ |
| المهارة | ١٩ |
| مفهوم المهارة | ١٩-٢١ |
| اولاً: المهارات الاجتماعية | ٢١-٢٤ |
| اساليب اكتساب المهارات الاجتماعية | ٢٤-٢٥ |
| بعض المفاهيم المرتبطة بالمهارات الاجتماعية | ٢٥-٢٦ |
| مكونات المهارات الاجتماعية | ٢٦-٢٨ |
| عناصر المهارات الاجتماعية | ٢٨-٢٩ |
| العوامل التي تسهم في تشكيل مستوى المهارات الاجتماعية | ٢٩ |
| اوجه القصور في المهارات الاجتماعية | ٢٩-٣١ |
| مؤشرات ارتفاع المهارات الاجتماعية | ٣١-٣٢ |
| اهمية المهارات الاجتماعية لطلبة الجامعة | ٣٢-٣٣ |
| النظريات التي فسرت المهارات الاجتماعية | ٣٣-٣٨ |
| النظرية السلوكية | ٣٣-٣٤ |
| نظرية التعلم الاجتماعي | ٣٤-٤٠ |
| النظرية المعرفية | ٤٠ |
| النماذج المفسرة لمكونات المهارات الاجتماعية | ٤١-٤٢ |
| ثانياً: التفكير المرن | ٤٢-٦١ |
| التفكير | ٤٢-٤٤ |

| | |
|---|---|
| مفهوم التفكير | ٤٤-٤٥ |
| البعد الاسلامي لمفهوم التفكير | ٤٥ |
| مهارات التفكير | ٤٥-٤٦ |
| مستويات التفكير | ٤٦-٤٧ |
| مرونة التفكير | ٤٧-٤٨ |
| خصائص الطلبة الذين يتسمون بالتفكير المرن | ٤٨-٤٩ |
| المعوقات التي يواجهها طلبة الجامعة في اكتساب التفكير المرن | ٤٩-٥٠ |
| فوائد التفكير المرن للطلبة | ٥٠-٥١ |
| العوامل المؤثرة سلباُ او ايجاباً في تنمية التفكير المرن | ٥١-٥٢ |
| الفرق بين الطلبة ذوي التفكير المرن والطلبة ذوي التفكير الصلب | ٥٢ |
| خطوات التفكير المرن | ٥٣ |
| علاقة التفكير المرن بالمهارات الاجتماعية | ٥٣ |
| النظريات التي فسرت التفكير المرن | ٥٣-٦١ |
| نظرية جيلفورد (Guilford 1967 ) | ٥٣-٥٨ |
| نظرية ستيرنبرك (Sternberg 1988) | ٥٨-٥٩ |
| نظرية نظرية تورانس (Torrance 1993) | ٦٠ |
| نظرية كوستا وكاليك (Costa & kellick,2000) | ٦٠-٦١ |
| ثالثاً: التحصيل الاكاديمي | ٦٢ -٦٩ |
| مفهوم التحصيل الاكاديمي | ٦٢-٦٣ |
| خصائص التحصيل الاكاديمي | ٦٣-٦٤ |
| العوامل المؤثرة في التحصيل الاكاديمي | ٦٤-٦٦ |
| اساليب تقويم التحصيل الاكاديمي | ٦٦-٦٧ |

| | |
|---|---|
| مبادى التحصيل الاكاديمي | ٦٧-٦٩ |
| رابعا: المحور الثاني / دراسات سابقة | ٦٩-٧٦ |
| موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية | ٧٧-٨٢ |
| جوانب الافادة من الدراسات السابقة | ٨٣ |
| الفصل الثالث :- منهج البحث وإجراءاته | ٨٤-١٣٠ |
| اولاً :- منهج البحث | ٨٥ |
| ثانياً :-مجتمع البحث | ٨٥-٨٦ |
| ثالثاً:- عينة البحث | ٨٦-٨٧ |
| رابعاً:- اداتا البحث | ٨٧ |
| اولاً: مقياس المهارات الاجتماعية | ٨٧-١٠٤ |
| ثانياً: اختبار التفكير المرن | ١٠٤-١٢٧ |
| الوسائل الاحصائية | ١٣٠-١٣١ |
| الفصل الرابع :- عرض نتائج البحث وتفسيرها | ١٣٢-١٥٢ |
| اولاً:- عرض النتائج وتفسيرها | ١٣٣-١٥٢ |
| الفصل الخامس :- الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات | ١٥٣-١٥٧ |
| أولاً:- الاستنتاجات | ١٥٤-١٥٦ |
| ثانياً:- التوصيات | ١٥٦ |
| ثالثاُ:- المقترحات | ١٥٧ |
| المصادر | ١٥٨-١٧٦ |
| الملاحق | ١٧٧-٢٠٤ |
| مستخلص الاطروحة باللغة الانكليزية | A-B-C-D-E-F |

# ثبت الاشكال


| رقم الشكل | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | أنموذج باندورا للحتمية المتبادلة | ٣٥ |
| ٢ | مستويات التفكير | ٤٧ |
| ٣ | مقارنة بين التفكير المرن والتفكير الصلب | ٥٢ |
| ٤ | تصنيف جيلفورد لمكونات التفكير الإبداعي | ٥٥ |
| ٥ | المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية | ٩٢ |
| ٦ | المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير المرن | ١١٤ |
| ٧ | المؤشرات الاحصائية لعينة درجات التحصيل الاكاديمي | ١٢٩ |


# ثبت الجداول


| رقم الجدول | عنوان الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية | ٧٧ |
| ٢ | مجتمع البحث موزعاً وفقاً للصف الدراسي والجنس | ٨٦ |
| ٣ | عينة البحث موزعين بحسب الصف الدراسي والجنس | ٨٧ |
| ٤ | محاور مقياس المهارات الاجتماعية وارقام عباراته | ٨٨ |
| ٥ | المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية | ٩١ |
| ٦ | عينة التطبيق الاستطلاعي لمقياس المهارات الاجتماعية على وفق متغيري النوع الاجتماعي(ذكر- وانثى) | ٩٣ |

| | | |
|---|---|---|
| ٧ | نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس المهارات الاجتماعية | ٩٥-٩٦ |
| ٨ | قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المهارات الاجتماعية | ٩٧-٩٨ |
| ٩ | قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال لمقياس المهارات الاجتماعية | ٩٨-٩٩ |
| ١٠ | مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس المهارات الاجتماعية | ٩٩ |
| ١١ | قيم معاملات ثبات مجالات مقياس المهارات الاجتماعية | ١٠٤ |
| ١٢ | مصادر مواقف اختبار التفكير المرن | ١٠٨ |
| ١٣ | آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية فقرات اختبار التفكير المرن | ١١٠ |
| ١٤ | الفقرات المعدلة على وفق اراء الخبراء والمحكمين لاختبار التفكير المرن | ١١١ |
| ١٥ | الفقرات التي تم استبعادها على وفق اراء الخبراء والمحكمين لاختبار التفكير المرن | ١١١ |
| ١٦ | المؤشرات الاحصائية لعينة التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير المرن | ١١٣ |
| ١٧ | قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات أختبار التفكير المرن | ١١٦-١١٨ |
| ١٨ | قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار التفكير المرن | ١١٩ |
| ١٩ | قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بدرجة المجال لاختبار التفكير المرن | ١٢٠-١٢١ |
| ٢٠ | مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات اختبار التفكير المرن | ١٢١ |
| ٢١ | قيم معاملات ثبات مجالات اختبار التفكير المرن بطريقة اعادة الاختبار | ١٢٦ |
| ٢٢ | قيم معاملات ثبات مجالات اختبار التفكير المرن بطريقة الفا- كرونباخ | ١٢٧ |
| ٢٣ | المؤشرات الاحصائية لعينة الدرجات التحصيل الاكاديمي | ١٢٨ |
| ٢٤ | نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة قسم التاريخ | ١٣٣-١٣٤ |
| ٢٥ | نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى مستوى التفكير المرن لدى طلبة قسم التاريخ | ١٣٦-١٣٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ٢٦ | نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ | ١٣٨ |
| ٢٧ | نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن لدى طلبة قسم التأريخ | ١٤٠ |
| ٢٨ | نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين المهارات الاجتماعية و التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ | ١٤٣ |
| ٢٩ | نتائج الاختبار التائي لدلالة معاملات الارتباط المحسوبة بين التفكير المرن و التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ | ١٤٥ |
| ٣٠ | نتائج الاختبار الزائي لتعرف دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي | ١٤٧ |
| ٣١ | قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المهارات الاجتماعية والتفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ | ١٤٩ |
| ٣٢ | نتائج تحليل تباين الانحدار المتعدد لتعرف مدى أسهام متغيرات المهارات الاجتماعية والتفكير المرن في التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ | ١٥٠ |
| ٣٣ | نتائج تحليل الانحدار لمتغيرات البحث | ١٥١ |

# ثبـت الملاحق


| رقم الملحق | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | كتاب تعاون بحثي | ١٧٨ |
| ٢ | استبانة اراء اعضاء هيأة التدريس في قسم التاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى | ١٧٩-١٨٠ |
| ٣ | اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث في اجراءات بحثه | ١٨١-١٨٢ |
| ٤ | مقياس المهارات الاجتماعية بصيغته النهائية | ١٨٣-١٨٥ |
| ٥ | اختبار التفكير المرن بصيغة الاولية | ١٨٦-١٩٣ |
| ٦ | اختبار التفكير المرن بصيغته النهائية | ١٩٤-١٩٩ |
| ٧ | درجات المهارات الاجتماعية والتفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ | ٢٠٠-٢٠٣ |
| ٨ | مفتاح تصحيح اختبار التفكير المرن | ٢٠٤ |

# الفصل الاول

# التعريف بالبحث

**اولاً- مشكلة البحث**

**ثانياً - اهمية البحث**

**ثالثاً - اهداف البحث**

**رابعاً - حدود البحث**

**خامساً - تحديد المصطلحات**

## اولاً: مشكلة البحث

تواجه المجتمعات اليوم تحديات وتحولات كثيرة أهمها الزيادة السريعة في كم المعلومات والبيانات والتقدم الهائل في تكنولوجيا الاتصالات، لذا صارت الحياة أكثر تعقيداً مما كانت عليه سابقاً، ومن هنا فإن العملية التعليمية تقع في قلب هذا التغيير، وفي صلب تلك المواجهة وعليها أن تعد طلبة يستطيعون أن يتوافقوا مع المشكلات الدراسية التي افرزتها هذه التحولات الحاضرة منها والمستقبلية بأيجابيتها وسلبيتها.

ولما تقدم فلا بد لنا من الاعتراف أن مستحدثات الحياة ونظمها المتقدمة شكلت تحدياً واسعاً امام نظام التعليم بوصفه السبيل الأمثل لتطوير المجتمعات، لذا بات لزاماً علينا اعداد هذا النظام وتكييفه بما يتلائم مع هذه المستحدثات والنظم ليكون قادرا على استيعابها والتفاعل معها بكفاءة اخذين بنظر الاعتبار ان النظام التعليمي القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعد قادرًا على إعداد طلبة يمتلكون مهارات التفكير العليا ومزودين بالمعارف والمهارات الاساسية مجهزين بوسائل واساليب جديرة بمواجهة هذا التطور والتقدم (العبيدي والشيب،٢٠١٦: ٧)

وغني عن البيان أن التوجهات التربوية الحديثة تؤكد على ضرورة الاهتمام بجميع جوانب شخصية الطلبة وجعلهم محور العملية التعليمة، الا اننا في الواقع نجد النظم التعليمية تركز على الجانب المعرفي دون الجانبين النفس حركي والوجداني، مما اثر ذلك سلبا على تفاعلاتهم الاجتماعية مع بعضهم البعض ومع الآخرين، وهذا يؤدي بلا شك الى ضعف مهاراتهم الاجتماعية ويفضي بهم إلى الانعزال وسوء التوافق، وبالتالي الى تراجع عملية التعلم لديهم وصعوبة اكتسابهم للمعارف والمهارات والذي يسفر عنه انخفاض مستوى التحصيل الاكاديمي لديهم، وهذا ما أشارت إليه دراسة (البدراني ٢٠١٢).

ولا يفوتنا الاشارة في هذا المقام الى ضعف امتلاك طلبة الجامعات في العراق لمهارات التفكير العليا، وضعف قدرتهم على تجاوز الصعوبات التي تواجههم، وقد يعود ذلك لأسباب عدة لعل اهمها ضعف الخبرات التراكمية التي حصلوا عليها ابتداءً من المرحلة الابتدائية مروراً بالمرحلة المتوسطة فالإعدادية وصولاً الى المرحلة الجامعية، فضلاً عن

القصور في اساليب التعليم والبرامج التربوية، مما تسبب في حدوث خلل تمثل في ضعف مهارات التفكير لدى اغلب الطلبة الذين غالباً ما يتخرجون وهم لا يستطيعون ان يعطوا شيئاً جديداً من ذاتهم، فهم لا يمتلكون سوى ما أملي عليهم من معلومات ومواد دراسية، فضلاً عن ضعف الخبرات المعرفية والمهارية التي يتلقاها الطلبة في مسيرتهم الدراسية بشكل خاص وحياتهم العملية بشكل عام، ويعزى هذا القصور الى الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مر بها العراق (التميمي،٢٠١٥:١٢٢) .

وتأسيساً على ذلك يمكننا القول أن هناك مشكلة في مؤسساتنا التعليمية ومنها الجامعات تتمثل في ضعف مستوى التفكير عند الطلبة وهذا ما أشارت اليه دراسات عدة منها دراسة (العبيدي٢٠١٣) ودراسة (الطائي ٢٠١٦).

ولايفوتنا ان ننوه الى ان غالبية الطلبة يمارسون التفكير النمطي ويتعاملون بطريقة نمطية مع المشكلات المعرفية والاجتماعية التي تواجههم، مما يترتب على ذلك أخطاء الاعتقاد بصحة فكرة واحدة وتوهم الحياد، والانغلاق الفكري والاعتقاد بصواب الآراء الشخصية والتصلب في الراي، والابتعاد عن الاصالة والثقة بالنفس وتعجل الاحكام وضعف التجريد والموضوعية، وغياب لغة التواصل مع الاخر وبالتالي ضعف التفكير المرن لديهم (النعيمي،٢٠١٤ :٢٤٠) .

وينظر الى مشكلة ضعف التحصيل الأكاديمي على أنها من أقوى مشكلات التعليم العالمية التي تعاني منها الجامعات بصورة عامة، فهي تعيق اداء الجامعات مما يؤدي الى اختلال توازن المجتمع وعدم انسجام أفراده واختلال البنية الاجتماعية والثقافية، فنجد قلة التكافؤ في الأعمال التي يقوم بها أفراد هذا المجتمع من ناحية، وتباين طبقاته من ناحية أخرى مما يجعل المجتمع عبارة عن أجزاء متفاوتة، البعض منها متعلم ناجح في دراسته وحياته والبعض الاخر اخفق في دراسته ولم يحقق حياة كريمة لنفسه وأصبح عالة على مجتمعه وينتج عن ذلك وجود فجوات واسعة بين مختلف أفراد المجتمع وهذا ما أكدت عليه دراسة (المالكي٢٠١٢).

ومما لا شك فيه فأن الظروف الصعبة التي يمر بها العراق اليوم وهو يقع تحت طائلة الحروب، وتدهور الوضع الأمني، قد افرز ظواهر سلبية ومشكلات مختلفة شملت قطاعات المجتمع كافة ومنها التعليم العالي، تتمثل في تدني مستوى التحصيل الاكاديمي لدى الطلبة ورفع نسب الرسوب، وفسح المجال لتأجيل الدراسة وترك مقاعدها بين طلبة الجامعة، وأن هذه الظواهر مجتمعة سببت هدراً تعليمياً يكلف الدولة اموالاً اضافية واعباء ثقيلة، وقد يرجع تدني تحصيل الطالب او رسوبه لأسباب قد تكون (نفسية، وأسرية، واجتماعية، ودراسية، واقتصادية، وأمنية) وهذا ما أكدت عليه دراسة (العكايشي والزبيدي ٢٠٠٥) .

ولمَا تقدم زار الباحث كلية التربية للعلوم الانسانية بموجب كتاب التعاون البحثي الصادر من كلية التربية الأساسية الملحق (١) وقد أعد الباحث استبانة استطلاعية قدمها الى (١٠) من أعضاء هيأة تدريس قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى[*] تضمنت ثلاثة اسئلة، كان السؤال الأول فيها :هل لاحظت ان طلبة قسم التاريخ يمتلكون مهارات اجتماعية عند تعاملك معهم أو تعامل بعضهم مع البعض الاخر؟ وكان اتفاق شبه تام بأن بعض الطلبة لا يمتلكون هذا النوع من المهارات، إذ أنها تظهر في سلوكهم بشكل قليل جداً خاصة مع التعليم الالكتروني، أما السؤال الثاني فكان :هل تعتقد ان طلبة قسم التاريخ يمارسون التفكير المرن؟ فجاءت اجابات الاغلبية أن الطلبة يمارسون التفكير النمطي عادةً، أما السؤال الثالث فكان :هل تعتقد هناك تأثيرا للمهارات الاجتماعية والتفكير المرن في التحصيل الاكاديمي؟ وكانت الاجابة انهم يعتقدون بان هناك تأثيراً للمهارات الاجتماعية والتفكير المرن في التحصيل الاكاديمي للطلبة الملحق(٢).

كما وجد الباحث عن طريق المقابلات الشفوية التي أجراها مع (٥٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٧) طالبا و(٢٣) طالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية

(*)بلغت نسبة (١٠) أعضاء من هيأة التدريس في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى ٢٥٪ من مجموعهم الكلي البالغ (٤٠) عضواً.

بجامعة ديالى(*) انهم يعانون صعوبة في ممارسة المهارات الاجتماعية والتعبير من مشاعرهم، وان بعضهم لديه صعوبة في ممارسة التفكير المرن ايضاً.

وبذلك يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الاتية:

-هل يمتلك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى المهارات الاجتماعية والتفكير المرن ؟

-هل توجد علاقة بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن؟

-هل يؤثر كل من المهارات الاجتماعية والتفكير المرن في التحصيل الاكاديمي للطلبة؟

**أهمية البحث** :

ومما لاشك فيه فأن الانسان منذ أن خلقه الله سبحانه وتعالى على وجه البسيطة منعماً عليه ومميزا له بنعمة العقل، الذي يجعله يحس ويدرك، يفكر ويتذكر ويعي ويفهم، يسأل ويجيب، يريد ويفعل، قد حرص على استعمال وسائل متنوعة وطرائق متعددة ومناهج شتى لاكتساب المعرفة واكتشاف الحقائق، وقد اختلفت هذه الوسائل في درجة دقتها وتباينت في مستوى جودتها، وتعددت وتنوعت في مدى موضوعيتها ومصداقيتها (البدراني، ٢٠١٢: ٢٩٤).

وينبغي التأكيد على ان العلاقات الاجتماعية بين الافراد تضم مزيجاً من الانفعالات المتنوعة منها الغضب واللوم والضيق أحياناً، وتبادل الحب والود والاعجاب أحياناً أخرى (ابراهيم، ١٩٩٤ : ٤٣٤) لذا صار الزاماً على الطالب ان يوفق بين مطاليبه المتعددة، وبين ما يكتسبه من معرفة ومهارات جديدة تمكنه من التوافق مع الوضع الجديد (دسوقي، ١٩٩٥ : ٢٦٩) .

ونود الاشارة هنا الى أن المهارات الاجتماعية تعد من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة، لذا فمن الضروري أن يمتلك الطالب المهارات الاجتماعية ليستطيع أن يقوم بدوره وأن يحقق أهداف العملية التعليمية، أذ أن الطالب الذي يعاني من ضعف المهارات الاجتماعية فأن ذلك سيؤثر بلا شك سلباً على اتجاهاته الدراسية (شوقي،٢٠٠٧: ٤) .

(*) بلغت نسبة (٥٠) طالبا وطالبة ٨٪ من مجتمع البحث البالغ عددهم (٦١٢) طالب ما بين ذكور واناث .

ولما تقدم فأن المهارات الاجتماعية تشكل جزءا حيويا من الحياة ومن الوظيفة والعمل في عالمنا اليوم، فهي تدخل في كل مظاهر حياة الطالب وتؤثر في تكيفه وسعادته في مراحل حياته اللاحقة، إذ أن فقدان هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي، كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة، ويعد ضعف المهارات الاجتماعية القاسم المشترك لكل الاضطرابات والمشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة والتي قد تستمر معهم طوال حياتهم (فرج، ٢٠٠٣ : ٦٥) .

ومن هنا لابد لنا من الاعتراف بأن الطلبة الذين لديهم انخفاض في المهارات الاجتماعية يعانون من صعوبة في تأسيس علاقات اجتماعية مع المجتمع المحيط بهم وصعوبة في حل مشكلاتهم وهذا يؤدي إلى التردد في المواقف التي تتطلب مشاركتهم اجتماعياً( Kelly, 1982: 12 ) .

وتأسيساً على ما تقدم فأن المهارات الاجتماعية تدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الطالب، بحيث تؤثر في تكيفه وسعادته ونجاحه وفاعليته في مراحل حياته المختلفة وبشكل خاص اثناء مراحل تعلمه، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين زملائه ومدى قدرته على الإفادة منهم، وترتبط المهارات الاجتماعية بعدد من أشكال السلوك مثل تقديم المساعدة للأخرين والتعاطف معهم، وحسن التواصل والتعبير عن المشاعر، لذلك فأن فقدان مثل هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي وبالتالي بالانجاز التعليمي المتمثل في ضعف التحصيل الدراسي والتسرب من الدراسة(الحايك، ٢٠٠٩ : ٣٢) .

ولما تقدم فأن المهارات الاجتماعية يظهر تأثيرها بشكل واضح في تحصيل الطلبة، ذلك ان الطالب المتفوق دراسيا غالباً ما يفضل المشاركة في الأنشطة والاعمال المدرسية، ولديه مهارة عالية في تحقيق الاتصال والأعمال الاجتماعية، كما أنه يجيد التعبير عن الذات، ولديه رغبة قوية نحو القيادة، فضلاً عن ذلك فهو يتمتع بالتلقائية والثراء في تقديم الحلول عندما تواجهه المشكلات (الغزاوي،٢٠٠١: ١٠٣) .

ومن هنا فأن تعليم الطلبة المهارات الاجتماعية يؤثر بلا شك في قدرتهم على حل مشكلاتهم بهدوء، مما يساعدهم على مواجهة الصعوبات والتوافق مع العوائق المختلفة، وهذا يساعدهم على النمو بشكل سليم وبالتالي النجاح على المستويين الشخصي والمهني في المستقبل (العلوان، ٢٠١١ : ٤٩) .

وصفوة القول فأن المهارات الاجتماعية تعد من متطلبات النجاح الأكاديمي، مما يعني أهمية التعرف عليها وضرورة إكسابها للطلبة، فهي تمكنهم من السيطرة على أشكال سلوكهم المختلفة وتزيد من قدرتهم على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين، كما انها تساعدهم على إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين بهم وتشجعهم على الحفاظ عليها، فضلاً عن ذلك فهي تساعد الطلبة على تحقيق قدر كبير من الاعتماد على النفس ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم، زد على ذلك فهي تدفعهم الى التفاعل مع الاخرين والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية ( ابو هاشم، ٢٠٠٤:٥٧ ) .

ولو تأملنا قليلاً اسباب نجاح المجتمعات المتقدمة لوجدنا انها تعتمد على اسس التفكير العلمي المتعدد، ذلك أذ الاعتماد على العلم والمنهج العلمي سلاح الامم الوحيد في عملية التقدم والرقي، ويعد التفكير سلوك راقٍ، بل ارقى انواع السلوك البشري، اذ يساعدنا التفكير الجيد على المحاكمة بين الاشياء والوصول الى القرار الحكيم وبالتفكير نبتكر ونخترع ونكتشف ونحل المشكلات، لذا تعد عملية تنمية التفكير من التوجهات الاساسية للعملية التعليمية في وقتنا الحاضر، فقد اصبحت تحظى باهتمام وتفكير واسعين من لدن التربويين لما لها من أٌثار ايجابية واضحة ودور في تحسين مدارك الطلبة وتوسيع افاقهم (عطية،٢٠٠٨: ١٧٧) .

ولو امعنا النظر في القرآن الكريم لوجدنا العديد من الآيات الكريمة التي تحث على أهمية التفكير والعقل بصيغ والفاظ ومعان مختلفة جميعها تدعو العقل إلى النظر والتأمل دعوة صريحة ومباشرة، وفيها تضمين لمشتقات العقل ووظائفه، أذ يخاطب الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز أصحاب العقول بقوله تعالى﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ

لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ ﴿سورة الحشر الاية:٢١﴾ .

وقوله ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ ﴾ ﴿ سورة الرّعد الآية:٣﴾

ولابد لنا من الاشارة في هذا المقام الى أن الله سبحانه وتعالى حثنا على التفكير كسلوك، ولو شاء لخلقنا جميعاً مسلمين، لكنه اراد ان نتعرف على وجوده باستخدام العقل وان نشتق منه منهج حياتنا ونقيس حكمة مشروعية بعض الافعال بالقياس دون أشارة مباشرة على التحليل او التحريم، كل ذلك يدل على احترام مكانة الانسان بين المخلوقات وعلى تمييزه بالعقل الذي يستعملهُ في التفكير(مطهري، ١٩٩٩ :٢٣٩-٢٤٠).

ولما تقدم فأننا نجد في العقد الاخير من القرن العشرين اهتماماً كبيراً بتعلم التفكير لكونه ينمي الممارسات التعليمية في حياة الطلبة، ولقد ادى هذا الامر الى البحث عن مناهج تعليمية جديدة تثير التفكير بدرجة اكبر، ذلك ان تعليم التفكير وسيلة قيمة لرفع مستويات التعليم وتنميته وتطويره (جابر، ٢٠٠٨، ٢٢) .

ويوصف التفكير المرن على أنه رؤية الاشياء من زوايا مختلفة بأستعمال استراتيجيات متنوعة، وتتمثل هذه العمليات العقلية في امكانية التمييز بين الطالب الذي لدية القدرة على تغيير تفكيره في اتجاهات متعددة وبين الطالب الذي يجيد تغيير تفكيره في اتجاه واحد، ذلك أن المرونة هي القدرة على انتاج عدد متنوع من الافكار والاستجابات والتحول بسهولة من نوع معين من التفكير الى اخر، وهي عكس الجمود الذهني، وتختلف المرونة عن الطلاقة، أذ تعتمد الطلاقة على كمية الاستجابات التي يستطيع الطالب ان يولدها في وحدة زمنية ثابتة، فالمرونة تستند اساساً الى الخصائص الكيفية للاستجابات المولدة من قبل الطالب وتقاس بمقدار تنوع هذه الاستجابات (الكناني،٢٠٠٥ :٢١ ) .

وتتجلى أهمية التفكير المرن عن طريق قابلية الطلبة على العمل بعقلانية وهدوء في المواقف التعليمية التي تكون فيها المثيرات متناقضة وغير واضحة، وبصورة عامة فأن الطلبة ذوي التفكير المرن يقاومون اندفاعاتهم تحت فحص مباشر ومستمر ويميلون إلى التدقيق في الأمور، ويسعون إلى تصحيح أخطائهم وأخطاء زملائهم وهم صبورون

وبعيدون عن الجزم ويحاولون الابتعاد عن المسلمات والمطلق من الظواهر الإنسانية، فهم يشعرون بأن الحقيقة لا يعرفونها هم فقط وعندما ينتقدون الآخرين قاصدين من ذلك تخليصهم من الإثم والأفعال الخاطئة، فضلاً عن ذلك انهم يكافحون بصورة مستمرة نحو جعل الامور تبدو بصورة أفضل، زد على ذلك أنهم يريدون أن يصبحوا فوق مستوى النقد والإدانة من قبل الآخرين( Muremsk,2000:33 ) .

وتأسيساً على ذلك يصبح الطلبة الذين يتميزون بالضعف في مرونة التفكير منغلقون على انفسهم نتيجة تعاملهم مع فكرة واحدة، لأنهم يرون في هذه الفكرة قيمة قصوى وقد يكون هذا نتيجة لعدم إطلاعهم وضعف ثقافتهم، كما يشعرون أنه ليس بمقدورهم أن يتعايشوا مع أفكار الآخرين، ولا يجدون بين أفكارهم وأفكار الآخرين أي وجه من أوجه التواصل والالتقاء، كما لا توجد لديهم مساحة مرنة من التفكير تتيح لهم أن يتقبلوا أو يختاروا من هذه الأفكار (Nauta, 2004:89) .

ومن هنا أصبح التفكير المرن مطلباً مهماً، فهو يمثل قدرة العقل البشري على إدراك الفروق الدقيقة بين الأشياء والمزاوجة المستمرة بين الأسس والأصول والمسائل الفرعية التخصصية، وتعرية الألفاظ والمصطلحات مما يعلق بها من شوائب الاستعمال والتقليد من أجل بعث حيويتها في الدلالة والإيحاء إلى جانب قدرة العقل في التغلب على القولبة والنماذج الثابتة (محمود، ٢٠٠٩: ٣٥٣) .

ويرى جليفورد ( Guilford) التفكير المرن على انه قدرة الفرد على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة ليست تقليدية أو روتينية أو مكررة، وتشمل توجيه خط سير التفكير كاستجابة لمتطلبات الموقف، وهو عكس الجمود الذهني، ويظهر التفكير المرن كقدرة رئيسة في اختبارات الابداع بشكل عام واختبارات التفكير الابداعي وبشكل خاص كالاختبارات التي وضعها تورانس (Torrance)، ويتطلب التفكير المرن الانفتاح الفكري والقدرة على الشفافية نحو الموضوعات المطروحة، والقدرة على التقدم والتراجع، أي الأخذ والعطاء أثناء الحوار، وعدم تعصب الفرد لفكرته الأحادية والأخذ بعين الاعتبار الرأي الآخر، كما يمثل التفكير المرن قدرة الفرد على الانتقال من حالة ذهنية لأخرى، ومن مسار لأخر بحسب متطلبات الموقف أو المشكلة، لذا عُد التفكير المرن من المكونات

الأدبية الرئيسة للأبداع، كما انه من أبرز مهارات التفكير المنتج، وهو ضروري للتكيف مع المستجدات والمتغيرات الاجتماعية وحل المشكلات لا سيما في عالم متغير بشكل مذهل، فضلاً عن ذلك فهو ضروري لتطوير مهارات الاتصال والتفاوض وحل النزاعات (عبد العزيز،٢٠١٣: ١٥٩) .

ولقد قام كل من كوستا وكاليك (Costa & Kallick, 2000) بتحديد ست عشرة عادة ذهنية قابلة للتعلم والتدريب يأتي في مقدمتها التفكير المرن الذي يتمثل بقدرة الأفراد على تغيير آرائهم عندما يتلقون بيانات إضافية ويعملون في مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد ويعتمدون على ذخيرة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات (Costa & Kallick,2000, 4).

ويشير كوستا الى اهمية التفكير المرن بقوله: إن لمن السهولة بمكان ان يتعلم الشخص حقيقة جديدة، لكنه بحاجة الى معجزة لتعلمه تحطيم عقلية قديمة اعتاد رؤية الاشياء من خلالها (حمد،٢٠١١: ٤٤) . كما بينت تال(Tal,2011) بأن التفكير المرن يتمثل بالقدرات ذات المستوى العالي، وهذه القدرات تتعلق بالمفاضلة بين وجهات نظر متعددة، ومن ثم اعطاء خيارات اوسع لشعور أكبر بالسيطرة، وهذا ما يسهم في زيادة الشعور بالرفاهية النفسية (Tal, 2011 : 1).

ويُعدُّ التحصيلَ الاكاديمي من أهم الموضوعات التعليمية التي شغلت الكثير من الباحثين والمربين نظراً لارتباطه بالكثير من المتغيرات ولأهميته في نجاح الطلبة ومتابعة مسيرتهم التعليمية (احمد،٢٠١٠ :٨٩) .

وتتجلى أهمية التحصيل الاكاديمي من كونه يمثل ركناً اساسياً في العملية التعليمية لما له من أثر في حياة الطلبة الدراسية بوصفه محك يمكن من خلاله الحكم على المستوى العلمي لهم، فهو نتاج لما اكتسبه الطلبة من مهارات ومعلومات ومعارف وخبرات تعليمية، واداة تقويم لمخرجات العملية التعليمية التعلمية ومؤشر لمدى تحقق الغايات التربوية المنشودة (عبد الامير، ٢٠١٧: ٩٤) .

ويسهم التحصيل بوجه عام في تحديد نوع الدراسة التي يلتحق بها الطالب والتخصص الذي يتفق مع قدراته وإمكانياته العقلية والمهارية، إذ إنَّ للتحصيل أثراً في

توجيه مستقبله الدراسي، فهو من أبرز نتائج العملية التعليمية، إذ يتم من خلاله تحديد المستوى الاكاديمي للطالب، والحكم على ما اكتسبه من عمليات التعلم المختلفة والتي تدل على نشاطه العقلي والمعرفي (الزهيري،٢٠١٨: ٢١٥) .

ومن هنا عد التحصيل أساساً للحكم على قُدرات الطلبة وإمكاناتهم الدراسية في المواد الدراسية المختلفة مُحدَّداً ومؤشراً مُهماً لتحديد مُستوى المزايا والأدوار التي يستحقها الطلبة ومصدر رئيس للتغذية الراجعة حول مدى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة (Glenn, 2012 :49) .

يستدل الباحث مما سبق أنَّ للتحصيل الاكاديمي أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عن ما يتعرض له الطالب من عمليات تعلم متعددة ومتنوعة لمهارات ومعارف ومفاهيم ومبادئ مختلفة تدل على نشاطه العقلي المعرفي وأنَّ الطالب يستطيع عن طريق التحصيل الانتقال من مرحلة الى المرحلة التي تليها والاستمرار بالحصول على العلم والمعرفة.

ومما لاريب فيه فأن طلبة الجامعة يشكلون القاعدة الأساسية الأولى في عمليات التغيير والإسهام في أحداث التحولات الحضارية، ولأن العصر الحالي يمتاز بتسارع معرفي شامل في جميع مجالات الحياة، ولمواكبة ذلك تقع على عاتق المؤسسات التعليمية المساهمة بفاعلية في إعداد الأجيال بما يتناسب مع طبيعة المرحلة الراهنة وحاجاتها، فطلبة الجامعة يقومون بدور خطير وأساسي في بناء المجتمع في خضم الأحداث والمتغيرات التي أعقبت الحروب والتي أثرت بشكل سلبي على قدرات المجتمع ومؤسساته (رياش، وعبد الحق، ٢٠٠٧: ٢٨٢) .

وتجدر الاشارة الى ان تطوير التعليم الجامعي اصبح ضرورة ملحة لاسيما في ظل ما فرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية من ضرورة اعادة النظر في الكثير من الجوانب المتعلقة بالتعليم، وبالذات في عصرنا الذي تتسارع فيه الاحداث بوتيرة لم تعرف من قبل ابداً، ولما كان التعليم في الجامعات يمثل قيمة عالية ووسيلة فاعلة للنهوض بالمجتمعات المختلفة، فإن هناك الكثير من التأكيد على ما يتلقاه الطالب في الجامعة، إذ تعد عملية اعداد الطلبة عملية استثمارية وصناعة مهنية وليس عملية استهلاكية، فقد نالت

المرحلة الجامعية مرتبة أساسية في الاعداد للوظائف والمهن، كما أصبحت من المعايير الضرورية لقيادة جميع نواحي الحياة تقريباً، فليس من شك في أن الجامعة تسهم إسهاماً ملحوظاً في بناء شخصية الطالب، ولهذا يمكن القول: إن شخصية الطالب تتبلور وتنضج عبر مرحلة الإعداد الجامعي، وأن ذلك يشمل جميع جوانب شخصية الطالب من حيث اتجاهاته وميوله وقدراته العقلية العليا (العفون، ٢٠١٢: ٢٦٠) .

ويشكل طلبة الجامعة شريحة مهمة من شرائح المجتمع، بوصفهم ثروة لكل امة تنشد الرقي والتقدم وخصوصاً الامم التي لها تاريخ عريق، وطاقة حيوية متدفقة لها القدرة على رسم ملامح المستقبل الواعد والحركة والتجديد مثل العراق، وذلك لامتلاكها طاقات وامكانات علمية وصحية ونفسية، تؤهلها لممارسة هذا الدور، وتعد مرحلة الشباب من المراحل المهمة وفيها تميل الشخصية للثبات، كما تنمو لديهم الثقة بالنفس لكونهم أفرداً لهم كيان سواء في الدراسة او العمل على بناء مستقبل الوطن وذلك لوجود دافع تأكيد الذات بصورة اكثر الحاحاً مما هو عليه في المراحل السابقة (كمال ، ١٩٨٨ :٦٨٣).

وقد اختيرت المرحلة الجامعية لأنها مرحلة مهمة في حياة الطالب وبناء مستقبله المهني، وفيها يصبح الطالب قادراً على أن يتغلب على الصعوبات والمشكلات التي تواجهه في مسيرته العلمية، وهذا يتطلب منه بذل جهد مكثف ومثابرة فكرية وعقلية عالية ليتمكن من تحقيق اهدافه باستثمار هذه المرحلة بالصورة الصحيحة، فضلاً عن ذلك فأن طلبة الجامعة يمثلون الشريحة المثقفة في المجتمع، وكذلك لتناسب متغيري البحث معها والوقوف على نقاط القوة والضعف لديهم في اداء الاعمال وباستعمال المهارات العقلية (Long, & et al, 2007: 199).

وتتجلى اهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- أهمية المهارات الاجتماعية، فهي أحد المحددات الرئيسة لنجاح الطالب أو فشله في المواقف المتنوعة، اذ من خلالها يمكنه أداء الاستجابة المناسبة للمواقف المختلفة بفاعلية.

٢-اهمية التفكير المرن، لكونه ضرورة تعليمية، فهو يؤدي الى تنمية المهارات العقلية عند الطالب، فالطلبة الذين يمتلكون تفكيراً مرناً تكون لديهم مهارات عقلية عالية عكس الطلبة الذين يمتلكون تفكيراً نمطياً جامداُ

٣-أهمية التحصيل الاكاديمي، بوصفه جانب مهم في حياة الطالب وله أثر بارز في حياته ومستقبله المهني .

٤-اهمية طلبة الجامعة بوصفهم الركيزة الاساسية في التقدم والتطور والانتاج وهم بناة الحاضر والمستقبل .

**ثالثاً: أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

١-مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ) .

٢-مستوى التفكير المرن لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ).

٣-مستوى التحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ).

٤-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن لدى طلبة قسم التأريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ) .

٥-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ) .

٦-الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين التفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ) .

٧-دلالة الفروق الاحصائية في العلاقة الارتباطية بين المهارات الاجتماعية والتفكير المرن والتحصيل الاكاديمي لدى طلبة قسم التأريخ تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي ( ذكور – اناث ) .

٨-مدى أسهام المهارات الاجتماعية والتفكير المرن في التحصيل الاكاديمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى .

## رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :-

١-الحدود المكانية : قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى .

٢- الحدود الزمانية: العام الدراسي ٢٠٢١ -٢٠٢٢

٣-الحدود البشرية: طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى للمرحلة الاولية الدراسة الصباحية.

٤-الحدود الموضوعية : مقياس المهارات الاجتماعية، اختبار التفكير المرن.

## خامساً: تحديد المصطلحات

**اولاً : المهارات الاجتماعية :**

**عرفها كلاً من :**

**الداهري:**

وتعرف المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على المبادأة بالتفاعل مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر السلبية والايجابية إزاءهم وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة الموقف(الداهري، ٢٠٠٥ :٢١) .

**جولمان (Goleman):**

عرفها على انها إمكانية الفرد على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين والتفاعل والتعاون معهم بفاعلية، وقدرته على قيادتهم والتأثير فيهم وتطويرهم وبناء روابط اجتماعية معهم (Goleman, 2006: 50).

**شوقي :**

قدرة الفرد على أن يعبر بصورة لفظية وغير لفظية عن مشاعره وآرائه وأفكاره للأخرين، وأن ينتبه ويدرك في الوقت نفسه الرسائل اللفظية وغير اللفظية الصادرة عنهم، ويفسرها على نحو يسهم في توجيه سلوكه حيالهم، وأن يتصرف بصورة ملائمة في مواقف التفاعل الاجتماعي معهم (شوقي،٢٠٠٧ :٥٢) .

**ويعرف الباحث المهارات الاجتماعية نظرياً**

بأَنها سلوكيات متعلمة تمكن الفرد من التعامل مع الاخرين، بحيث يستطيع عن طريقها التعبير عن آرائه وافكاره بطريقة لفظية، أو غير لفظية.

وقد وضع الباحث تعريفه النظري للمهارات الاجتماعية على وفق نظرية باندورا لأنه تبنى مقياس (سعاد ٢٠٢٠) للمهارات الاجتماعية الذي تم بنائه على وفق هذه النظرية .

**- التعريف الاجرائي:**

ذلك النوع من المهارات الاتصالية والسلوكية التي يكتسبها طلبة قسم التأريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى المرحلة الاولية للدراسة الصباحية في أثناء مدة الدراسة نتيجة لتفاعلهم مع بعضهم البعض بأستعمال المهارات العقلية والنفسحركية مثل مهارة المبادرة والصداقة والابتسامة لكي يكونوا أكثر تفاعلاً وتواصلاً مع الوسط الاجتماعي من حولهم وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في مقياس المهارات الاجتماعية المعد لهذا الغرض.

**ثانياً: التفكير المرن:**

**عرفه كلاً من:-**

**جيلفورد (Guilford):**

القدرة على خلق الافكار والحلول أثناء تغيير الاتجاهات أو تصحيح المعلومات التي ترتبط بموقف معين (Passig & Eden, 2000: 3) .

- **بانيت ومولر (Bannett & Muller):**

قدرة الشخص على تحوله بمرونة من فكرة واحدة إلى أفكار أخرى متعددة ومتنوعة.

(Bannett & Muller, 2005: 1)

**- (ابو جادو ونوفل) :**

هي رؤية الاشياء عن طريق وجهات نظر مختلفة، ويستعمل استراتيجيات مختلفة للقيام بهذه الأشياء (ابو جادو ونوفل، ٢٠١٠، ١٦١) .

- **كاتسوفس ومكنامارا (Catsouphes & Mcnamara):**

قدرة الفرد على التوقع والتنبؤ والاستجابة للحالات التي تتطلب تحولاً أو تبدلاً في المنظور الجديد أو الأفكار الجديدة ( Catsouphes & Mcnamara,2010:7) .

- **التعريف النظري :**

تبنى الباحث تعريف (جيلفورد ١٩٧٠) لأنه اعتمد الاطار النظري لنظرية جيلفورد في بناء اختبار التفكير المرن .

- **التعريف الإجرائي :**

قدرة طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية المرحلة الاولية للدراسة الصباحية في جامعة ديالى على ابتكار الحلول الجديدة والمتنوعة للمشكلات التي تواجههم في حياتهم العملية والعلمية وتقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها عن طريق اجابتهم عن فقرات اختبار التفكير المرن الذي تم بناءه لهذا الغرض .

**ثالثاً: التحصيل الاكاديمي :**

**عرفَّه كلاً من :**

**-(علاَّم):**

درجة الاكتساب التي يحققها الطالب، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين (علام،٢٠٠٠: ٣٠) .

**-(أحمد) :**

مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية او مجموعة مواد مقدراً بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الاختبارات التحصيلية، وهو أكثر اتصالاً بالنواتج المرغوبة للتعلم، أو الأهداف التعليمية التي يسعى التعليم إلى تحقيقها (احمد ،٢٠١٠ :٨٩) .

- **(المكدَّمي):**

المستوى الذي تعلمه المتعلم للقيام بالأداء على مهارة معينة، وعادة ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والافكار التي اكتسبها خلال سنة أو مرحلة دراسية معينة (المكدمي، ٢٠١٦ :١٢٩) .

- **التعريف الإجرائي :**

مقدار ما أكتسبه طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية بجامعة ديالى المرحلة الاولية للدراسة الصباحية من معلومات ومعارف وخبرات في اثناء دراستهم، في الصفوف الدراسية الاربعة مقاساً بالدرجات التي حصلوا عليها عن طريق أدائهم للاختبارات التحصيلية للمواد الدراسية المختلفة التي تطبق عليهم والمعدة من قبل أعضاء هيأة التدريس في قسم التأريخ لهذا الغرض.

**رابعاً : قسم التاريخ:-**

أحد أقسام كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة ديالى الذي أسس في عام (١٩٩٥-١٩٩٦) وهو بناء تنظيمي علمي يسعى لتفعيل منظومة المعرفة ومدة الدراسة فيه أربع سنوات، ويُمنح المتخرج فيه شهادة البكالوريوس في التاريخ، ويضم القسم كادر علمي يتميز بالكفاءة العلمية، والمقدرة العالية في إيصال العلم والمعرفة إلى عقول الطلبة الذين وجدوا فيها ما يلائم حاجاتهم إلى العلو والرقي بعيداً عن مواطن الجهل وظلماته (العزاوي ،٢٠١٧ :٨) .

**جامعة ديالى :- يعرفها الباحث إجرائياً**

بأنها احدى مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في العراق أسست في ٩/١٨/ ١٩٩٩ وتتضمن كليات عدة ذات تخصصات علمية وانسانية، تتطلع إلى تحقيق التميز بين مثيلاتها من الجامعات المحلية والعربية والعالمية وهي جامعة رائدة ومتميزة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وتوفر تعليماً متميزاً للإسهام في إعداد الملاكات التعليمية من خريجيها لتأهيلهم علميا وثقافياً ومهنياً لرفد سوق العمل في القطاعين العام والخاص.

**The Social Skills and the Flexible Thinking and their Relationship to the Academic Achievement among Students of the Department of History at the University of Diyala**

Abstract

The current study aims to identify:

1- The level of social skills among students of Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the variable of gender (males - females).

2- The level of flexible thinking among students of Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the variable of gender (males - females).

3- The level of academic achievement among students of Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala according to the variable of gender (males - females).

4- The statistical significance of the correlational relationship between social skills and flexible thinking among students of the department of history according to the variable of gender (males - females).

5- The statistical significance of the correlational relationship between social skills and the academic achievement among students of the Department of History according to the variable of gender (males - females).

6- The statistical significance of the correlational relationship between the flexible thinking and the academic achievement among students of the Department of History according to the variable of gender (males - females).

7- The significance of statistical differences in the correlational relationship between social skills, flexible thinking and academic achievement among students of the Department of History according to the variable of gender (male - female).

8- The extent to which social skills and flexible thinking contribute to the academic achievement among the students of Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala.

The research sample consisted of (250) male and female students from the Department of History at the College of Education for Humanities at the

University of Diyala for the undergraduate level and morning shift of study, with (41%) of the research population distributed by gender, with (125) male students and (125) female students. The research sample members were chosen by the stratified random sampling with equal distribution. In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the scale of social skills prepared by (Suad, 2020), which consists of (36) items, all the items are in a positive direction distributed over three domains. Five alternatives were identified for the scale based on the five-point Likert scale (It exactly applies to me, it considerably applies to me, it sometimes applies to me, it slightly applies to me, it does not apply to me) and the weights of these alternatives are (5, 4, 3, 2, 1). The researcher statistically analyzed the items of the scale and figured out its discriminatory power, as he extracted the psychometric properties of the scale like the validity (face validity and construct validity) and reliability in the two ways (retest and Cronbach's Alpha). However, concerning the second tool, the researcher worked on constructing a test for flexible thinking based on Guilford theory (Guilford,1967), which consists in its final form of (46) items, distributed over three domains: Fluency (13 items), Flexibility (16 items), and Originality (17 items). Three alternatives were identified for the test, one of which represents the flexible thinking and the other two do not. One (1) mark was assigned to the correct choice, which represents flexible thinking, and (zero) to the wrong choice that does not represent flexible thinking.

The researcher statistically analyzed the test items by extracting the difficulty and discrimination coefficients, as well as extracting the psychometric properties of the test items. As the validity of the scale items (face validity and construct validity) and the reliability coefficient were verified by two methods (retest and Cronbach's Alpha).

In order to process the data statistically using the statistical package for social sciences (spss), using: the equation of the Item Difficulty Coefficient and the Discriminatory Power Equation, the T-Test for Two Independent Samples, Pearson Correlation Coefficient, the The Point-Biserial Correlation Coefficient, Cronbach's Alpha equation and the T-Test for One Sample, T-Test for significance of Correlation Coefficient, Z-Test, and Multiple Regression Analysis.

The study reached the following results:

1- The students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala in general have a high level of the three social skills (communication - self-assertion - cooperation) and for both sexes of students (males and females).

2- The students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala in general have a high level of flexible thinking in its three domains (originality - flexibility - fluency) and for both sexes of students (males and females).

3- The students of the Department of History at the College of Education for Humanities at the University of Diyala in general have a high level of academic achievement.

4- The correlative relationship between social skills and flexible thinking among students of the department of history in general was statistically significant, and this result indicates that the relationship between both variables for students as a whole is of weak correlation.

5- The correlation between social skills and flexible thinking among male students of the Department of History was not statistically significant, and this result indicates that the relationship between both variables among male students is of weak correlation.

6- The correlational relationship between social skills and flexible thinking among female students in the Department of History was statistically significant, and this result indicates that the relationship between both variables among female students is of strong correlation.

7- The correlational relationship between social skills and academic achievement among students of the Department of History in general and for both sexes, males and females, is statistically significant, and this indicates a real correlation between both variables.

8- The correlational relationship between flexible thinking and academic achievement among students of the Department of History in general and for both sexes, males and females, is not statistically significant, and this indicates that the relationship between both variables among students is of weak correlation.

9- The correlational relationship between flexible thinking and academic achievement among male students of the Department of History is statistically significant, and this indicates that the relationship between both variables among male students is of strong correlation.

10- The correlational relationship between flexible thinking and academic achievement among female students of the Department of History is not statistically significant, and this indicates that the relationship between both variables among female students is of weak correlation.

11- The calculated Z-value of the significance of the differences between the calculated correlation coefficients between social skills and flexible thinking and according to the variable of gender (males - females) is statistically significant. This indicates that there are statistically significant differences in the values of the calculated correlation coefficients between both variables, and the direction of this difference was in favor of female students.

12- The calculated z-values of the significance of the differences between the calculated correlation coefficients between social skills and academic achievement and between flexible thinking and academic achievement and according to the variable of gender (males - females) are not statistically significant. This indicates that there are no statistically significant differences in the values of the calculated correlation coefficients between these variables according to the variable of gender .

13- The variables of social skills and flexible thinking contribute with statistical significance to the academic achievement of the students of the Department of History .

According to the results of the current research, the researcher reached the following conclusions:

1- The research sample members have social skills, and this is an indication that university students have reached the stage of total self-reliance, which is represented in the formation of many skills, which brought up the ability to make decisions.

2- The research sample members have flexible thinking, as university students are usually open to experiences and are not closed to their ideas and are able to find various solutions to problems, and they are to overcome rigid ideas that hinder their progress.

3- A high level of academic achievement for the research sample is high, and this is an indication that the university students have high confidence in their abilities, and they show a great desire to accomplish their academic tasks and assignments as they persevere to accomplish the tasks assigned to them to achieve the desired academic goals successfully.

According to the researcher's findings, he recommends the following:

1- The faculty members in universities are required to adopt modern teaching methods that will develop social skills.

2- Urging the Division of Continuous Learning in the universities to hold training courses and workshops for the purpose of enhancing students' social skills and flexible thinking.

3- The Ministry of Higher Education and Scientific Research is required to emphasize the necessity of developing the educational process and providing it with modern methods and means and modern educational techniques that would develop thinking in general and flexible thinking in particular among university students.

In order to complement the relevant aspects of this research, the researcher suggests conducting similar studies to the current study dealing with:

1- Social skills and flexible thinking and their relationship to achievement among students of other school stages, such as primary, intermediate and preparatory schools.

2- The relationship of flexible thinking to a number of cognitive and psychological variables such as: procedural knowledge, cognitive independence, cognitive speed, and all kinds of intelligences.

3- The same variables on other samples such as faculty members, educational counselors, high school teachers and primary school